

4030

عشرون

تصانيفهم فقدما لك السلام علما ان صاحب الامانة لما سأل احاطا محمد بن ابي ابراهيم عن يوم القيمة

المصطفى المصطفى محمد بن محمد بن مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 المستوفى به وارثته نأني الدين المحمي عفت مداته عاتم الرسل والمبينين + واكرم الاولين والآخرين + وانه لا دين الا به الاحمد  
 اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه في كل كوة وموتى + واما بعد فيقول من لا يصعب له الاكسب المحطيات + وضع السيئات + الملكني  
 يا بني الحسنات + محمد المذموم عبيد الحق الكائن في العاصري الخفي رسد مولانا عبد الحليم + اوصله الله في حمة العليم + بده رسالة مسما  
 بتحققة الاخيار في احياهم سنة سيد الاميرار ومعلقة باحياهم السنة في ما يتعلق بالسنة  
 مرتبة على اصول ثلاثة وعاشرة الاصل الاول في الاخيار الواردة في الاقتدار بالحلغار المراد سندس + جميع من المعاشاة والتأني في  
 عمارات اصحابها الواقعة في تعريف السنة مع ما لها وما عليها والتأني في حكم ترك السنة الموكدة والتأني في ما يتعلق بالترتيب  
 يستثنى على تاليه ما ان الناس يتقبلون على الجمعية ما لا يقولوا به فيقولون ان السنة الموكدة عندهم ما واطب عليه النبي صلى  
 عليه وعلى آله وسلم فقط واما ما واطب عليه الحلغار الاشد في ليس سنة بل هو مندوب عندهم وغير محرم عليه ان ما زاد على  
 شتان ركعات في التراويح مندوب لانه لم يواطى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا الاقرار عليهم لعدم الاطلاع  
 على نصها فيهم ولو سلمنا انهم لم يصحوا به فالاعاديت الصريحة تمل على الرام سنة الحلغار ووجوب الاقدار بها اهل يجوز ذلك  
 بالاعاديت الواردة في ذلك في السنة المستكني من شيوخ الهمل في بالريان عديم المعنى والصلال والحيان بل من السنة الموقدة  
 ويقتضون لعل لانه عليه تعالى الساس حلالا بهم عقابا مستعقوا بهم وهم اقنوم صلوا او اقبلوا سبيل السوار واما ما في الروا  
 مستعقدا معوق السواد الاصل الاول في ذكر الاعاديت الواردة في السنة حيث لا اله الا الله ربهم في الصعابة اعظم انه قد تروا  
 احبار عديدة فانما تبصرة تمل على ان الاقتدار بالصعابة في اقوالهم واصحابهم وانما تبصرة من ان الاقتدار بهديهم سكونا  
 بدي واصحابهم من غير ان يجمع عليهم حكم لاسيا بالحلغار اربعة فالحل الاقتدار بهديهم والابتداء بهديهم حكم كاتلح سلس السنة  
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم فمنها ما رآه السليل حساه عندا من حسن حال ربي الدين السعادي في القاصلة بحسنة

حج



[illegible]





[illegible]





القول الثاني ما ذكره المتن في شرح العقائد ان السنة ماتت بقوله عليه الصلوة والسلام او بقوله وليس له  
ولا تحب وفيه لا يخلو ما ان يكون تعريفها لطلق السنة الشاغل لسنن الهدى والسنن الزهري وما ان يكون تعريفا  
للسنن المؤكدة التي هي سنن الهدى فحين كان الاول وهو الذي ذكره صاحب الدر المختار يريد عليه السلام فانه  
ثبت تقواه عليه الصلوة والسلام وليس هو احب ولا تحب فيصدق التعريف عليه الا ان يقال المراد ثبوت الطلب  
لا ثبوت السنة وعينه وايضا يحصل السس ثبت ما لا يقرب فلا يصدق التعريف عليه الا ان يرد به ما دخل في العمل لا في  
عام الهوى مما وقع بين يديه فهو كماله واللفظ فعل ان كان الثاني يريد عليه بعض الايرادات الواردة على التعريف لاسا  
القول الثالث ما ذكره في بحث الطهارة من فتح القدير وهو المتعبدون بالسنن من ان السنة ما واطب عليه السلام  
صلى الله عليه وعلى آله وسلم طرحت الزكوايا وغيرة رواد الكثر الايرادات السابقة وقال صاحب الهبة العاقبة في بحث  
من وجوه الاول ما ليس كما كان كذلك يكون مثله لا مانع يكون على وجه العادة كما قيده به في اصل الاصل  
ليخرج ان كان كذلك على وجه العادة الثاني لا يلائم يقال وكانت من خصائص تلك العادة لان عدم الاحتساب  
يما يما ويس ثم كان السواك ممدوما في الوصور لعدم ختمها به الثالث لا مانع يراودها واطب عليه السلام  
الراشدون بعده فيدخل التراجع او قد اطلقوا على سبيلها الملوطة عليها المربع لا مانع يقيده الزكوى كغير  
غيره كما في التحرير لمصر المتروك كما في اقامه المعروف وكما انما تركه الزكوى لعدم ابعده تركا ثم في كل طائفة ان الملوقة ذلك  
ترك مقيد الوجوب وهو كاف لا يستلزم على مقيد الاحتساب في العشرة الاخر من مباح ما به اصله اشد عليه وعلى انه ولى  
واطلب عليه حتى توفاه الله كما في الصحيح في شأني الصبح الى الخواص ما هما ما اقترنت بعدم الاكراه على من لم يفعل كان له السنة  
والا يكون ليل الوجوب واما حتى في الخواص السعدية ما لم يملك على التارك ان في التارك او التارك فان لم يعلم الخواص  
عدم الاكراه لترك مقيد تعليم الخواص فيكون المراد من التارك حيا ما حقيقة ما قلنا في معنى ان يقيد به انما هو ان لم يفعل  
الموطلب عليه ما احتسب وجوه مملوكة لبعض ما اذا كان فان عدم الاكراه على من لم يفعل لا يمنع من ترك التارك حتى ان ما  
التعريف خاص ما بالعلية مخرج حصة ماتت بقوله وهو السنن للغير وقد اتفقوا المسانية في سبيله غسل اليدين استلزام الوصور  
ما لم يكن غسل اليدين قبل الفصل ثلثا وقول حصص لما هي حصة فاطمة الهراء راطب عليه واما السنة الاكراه فان لم يكن  
احيا ما ما جود في تعريفها وس ثم جود ما انتهى ماتت بقوله او فعله وليس هو احب ولا تحب وهو تعريف مطلقها غير ان  
في المؤكدة موطنه مع تركه وبيان الشروط ان لا تذكر في التعريفات انتهى واقول الايراد الثاني من الاربعة التي  
ذكرها في حواشي التعريف المذكورة ما هو لطلق السنة المؤكدة لاسنة حمادة حمادة حتى يتصلح الى القيد المذكور فالسواك ان لم  
يكن من سنن الوصور ولله سنة مطلقة طاعة لثبوت الموطنية عليها القول الرابع ما نقله الرادى في شرح محضر القدر  
عن ثلث الدين الاصولي ان السنة ما واطب عليه السلام على الله وسلم ولم يتركه على الاخرة او مرتين تعليم او  
تسبيلا ولم يعرف خصامه بكنس الصلوة والصور والآداب ما معة مرة او مرتين وغيرة روي عن ما سلسا ما ذكره  
القول الخامس ما ذكره صاحب تايه البيان من ان السنة ما في معة ثواب وفي تركه عتاب واحتساب وقال لما قلت  
في تركه عتابا متزايا من العمل ما ما قلت ولا عتابا متزايا من الواجب والعرض وهذا التعريف انما هو حاطري وروى في  
في السنية مع تعيينه في ذكره في التعريف في سمة السلوك شرح نحوه للملوك ما به ليس من سمة الاول ان قوله ان  
في عمله تامل العرض والفعل وقوله في تركه عتاب لا يخرج لان العتاب نوع من العتاب وليس سلطان العتاب غير الحق  
مخرج بكنس السنن المؤكدة التي في قوة الواجب فان في تركها عتابا وايضا والثاني ان تعريفه بما يدخل فيه غير متعدي

القول الثاني

القول الثالث

القول الرابع

القول الخامس

القول السادس

القول السابع

القول الثامن

القول التاسع

القول العاشر

القول الحادي عشر

القول الثاني عشر

القول الثالث عشر

القول الرابع عشر

عليه الرسول كان سنة النبي اقرى من سنة الصحابة هذا عندنا واصحاب الشافعي يقولون السنة ما اقبل عليه النبي  
فما اقبل الذي وانظروا على الصحابة فليس سنة وتوجهوا على اصلهم مستقيم بهم لا يرون اقول الصحابة حجة وقد رآنا اقولهم  
فيكون اشياءهم سنة لاسما طريقه امرنا احياها القول تعالى القبحا لكم في رسول الله سورة حسنة والقول عليه الصلوة  
والسلام عليكم السنة بحسنة العلماء والراشدين استي وفيه الـ بالتعريف وان كان لا يرد عليه النقص بالتراخي  
وسنة الخلفاء ولكن يرد عليه ما يرد واحد المواظبة بالسنة من خروج الاذان ونحو ذلك القول الثامن عشر  
السنة الطريقة الدينية من النبي والصحابة كما ذكره صاحب فاية البيان في التبيين شرح الصحاح كما هي حيث قال  
اصحاب السنة في اللغة الطريقة حسنة كانت اوسية يدل عليه قوله عليه الصلوة والسلام من من سبني حسنة فلما جرت  
واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سبني سبني عليه وزرعا ووزين عمل بها الى يوم القيامة وفي عوف الشيخ يراو بها  
طريقة الذين اما للرسول والصحابة حتى يقال سنة الرسول اوسية العلماء والراشدين ولا يقتض مطلق السنة سنة الرسول  
حلا فان شاعى وانما ان يطالب المراد قاتلها وايضا قبال على تركها لانه لا يحل ما لا يكون طريقة للرسول او طريقة الصحابة  
ولكن احسن الطرقين امرنا احياها وسيدنا على انها انتهت استي وفيه مدونة على الواسع والواحات وانما انفسهم ذلك  
مام القول التاسع عشر مذكوره اس العام في التحريم حيث قال تكم لمعية العربية الى عرض ما قطع بغيره ودا  
ماطس بحسنة الطريقة الدينية من عليه الصلوة والسلام والعلماء والراشدين المعصم استي وفيه ما في نظامه من ذكر  
وقال بجر العلوس في شرح التحريم على الـ يراوهم من ان تكون طريقة دينية مسموعة في الدين من صلى الله عليه وعلى آله  
وسلم بان ما شاعوا لان سبهم الناس عليها اذنه او اذن العلماء استي القول العشرون مذكوره المولى محمد خضر  
في حفاة الأصول وشرح مرآة الأصول حيث قال الغزيرة ما شرح استدلاله من على اعذار العاد فان كان ايتاوه  
راجحا على تركه عند الشارع انفس عليه وعلى دليل قطع المنع من التمسك بقطعة من الاول وضمن ومع المنع من الترك  
الطبي من الاول وذهب وان كان ايتاوه راجحا على تركه ملائحة من ترك سنة ان كان ذلك الفصل طريقة مسكوتة  
في الدين سلمها الرسول عليه الصلوة والسلام وجعله من هو علم في الدين قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عليكم  
بسني سنة العلماء والراشدين من بعدى والاى وانتم كل طريقة مسكوتة في الدين تفعل ويسمى مستحيا وسدوا بها  
والسنة نوعان الاول سنة النبي اى بكل الدين وتاركها مستحق اللوم كصلوة العيد والادان والا ثمانية الصلوة  
ما لحاظه والسنة الروايت لاذلوا تركها قوم عوتوا والاول ملذة واصروا قلوبوا وهي التي قال محمد في كتاب الاذان  
تأمره بكرة واحرى اسودا الى سنة الروايت فتركها لا يستحق اى اللوم كتطول اركان الصلوة وسير طلس عليه  
والسلام في لسانه كالمنع قيامه وقعوده وهي التي قال محمد في كتاب اللبس وغيره لا ماس وطبقها اى مطلق السنة  
بان يقال ان من السنة كذا مطلق عندنا اى مثل سنة النبي عليه الصلوة والسلام يستتبعه علانا لثنا على ماها  
عدة مختصة سنة الرسول استي خلاصا وفيه ما في بعض سوائقه ملائحة القول الحادي والعشرون ما في  
حراء الرواية عن الشاه السنة الطريقة التي سلمها الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وفيه انفسه جامع  
ولا يلزم امام القول الثاني والعشرون السنة المتكدة ما وطب عليه الرسول على اوجه الصلوة مع ترك  
احياها كما احتاره صدر الشريعة حيث قال في شرح الوفاية فان قلت لا شك ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
وانظ على التماس من في مجلس العصاة ولم يردوا عنه بدو الشمال فيبغى ان يكون سنة قلت السنة ما وطب عليه  
النبي مع الترك احياها فان كانت المواظبة المذكورة على سبيل العادة فمسد الذي وان كانت على سبيل العادة فمسد الذي

القول الثاني عشر

القول الثالث عشر

القول الرابع عشر

القول الخامس عشر

القول السادس عشر

كلية النبات الاكل الميسر في تقديم الرطل المسمى في الذخيرة المسمى كوكلا ساني بلادل من مملكة اليمن على التماس من قاضي القضاة  
وفيه مع ر. ودعا الفقه من ما ذكرنا من دعات اخرى من اراء الاطالع عليها على حال شرعي لوقايتهم ووشح ماضى راضية  
كامل ارجوس الكساجه انهم وهذا ما ليس لى في هذا الوقت من جميع المصالحات المتخلفة التي وقعت في كتبنا محاسنا ونحوها بمثل  
اخرى ايضا لكلمه الما كانت متعارفة لما وردنا رايها بحدودكم وكما اخرى وقدر علم من هذا ان كثيرا من احكامنا كصاحب المنة و  
صاحب التجرير وحرر العلوم وصاحب الكتب والتفتيق وصاحب التبيين وصاحب المصالح والافعال وصاحب رقة الماصول  
وصاحب المحيط وصاحب الخلاصة وصاحب الما في النيسار ودوى والطحاوى وغيرهم عمود القراءات المستقيمة حيث شئت من المصالح  
ايضا وجعلوا ما يلزم تركه بل جعلوا صاحب المنة ما يعاقب وترجس العام في التجرير ان سدت بعض الفعا والفتا كذلك خرج  
سحر العلم في شره من الطريفة الدينية التي امر بها العلماء وان لم ياتوا بها ايضا منها وبمثل الاستانفستاني في حيث قال في  
خرج خلاصة الكيداني تدهنهم سنة في سنة الرسول الى سنة العلماء وقال ابن عديم في شرح محراب في ر. المصنوع  
ما شئت من المصالحات را كان علماء في من ترك مع مع الترك ان ثبت دليل على صحة ما في بعضي فوجب وبلاش الترك  
ان كان محاد في علم الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم والعلماء والراشدون من بعده سنة والافعال و. السجود  
بمثل كلام صاحب المنة حيث يستدل على سبب التراجع بل لا طعة العلماء والراشدون بل كلام جميع الفقهاء في ذلك الموضع  
فانظر الى هؤلاء الذين ادعوا الحقيقة في رايها ليسوا لعقبا اجبت ليقولوا لمهم اعم من المنة تعريف السنة و  
سنة العلماء وصدىكم سنة متكررة بل صدقوا وصدىكم علم صدقوا على تان ركعات في التراجع كونه سنة العلماء  
ويستدلون بقول ابن العام في شرح التفسير الذي قلناه سابقا ولا ينامون ما يدركه على ما ذكرنا سابقا في العلم ان يأخذ  
بقول ابن العام وصدى في هذا الموضع مع كونه مخالفا للمذهب وهو حديثنا كونه مخالفا للمذهب فلما ذكرنا من جميع مذهبنا كونه  
مخالفا للمذهب فلما ادورنا سابقا من الاحكام الدالة على ابروم اتباع من العلماء وكما لا يتبين منهم وقد اشار الى كونها  
من العلماء وايضا سنة علمات وقت محمد بن القيم الحسني ايضا حيث قال في بحث المنة من كتابه ر. ر. الدعا في هي حير العلماء منهم  
من اثبت المنة سنة التي قلنا القياس على الظاهر وهو قياس على سدها السنة باكان تاتاس الذي صلى الله عليه وعلى آله  
وسلم من قولنا وصدى سنة علماء الراشدون وليس في مسئلتنا شيء من ذلك ولا يجوز اثبات السنين في مثل هذا  
ما القياس انتهى وقال في موضع آخر من الكتاب المذكور على اهل المدينة الذي يتبع ما كان في ر. من العلماء والراشدون  
ولما كان لصدى موتهم بعد الفضا وحضر بها من الصحابة ملا فرق عليه ومن عمل غيرهم فاستحكم من الناس لاهل المنة  
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلما انتهى وقال فماتوا معوا احمد بن حنبل في مصلح السنة رد لما قال اهل  
الشيعة ان عليا رضي الله عنه اهل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال ائمة و  
الذين من بعده الى كونه وكم حصل اخبر بما قال عليه السلام سنة سنة العلماء والراشدون وخص ما ذكره من ملاقاته بغير  
المقتضى من في افعال في مائة المسلمين فوق مرتبة المنع في السنة قط و. الصحيح ان اصحاب مذهبنا على السنة على ان  
وسلم كانوا معه في مائة من كذا حديث ر. في اهل طبع القول ما ذكره من سنة او ثبتت عن ابن عباس ان كان يصح كذا ما  
ان لم يجد من في سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان لم يجد من لم يكن ليعمل في ذلك على التبعين ما بن عباس  
واعلم الصحابة في. سنة وهو مقتضى القول ان كونه وصدى ما قلنا على غير ما قد ثبتت عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال  
الله في الدين علمه التاويل انتهى كلامه وقال في موضع آخر من الكتاب المذكور في ر. ما ذكره من غير ما قلنا  
كان علماء المنة في الراشدون الذين جاعلوه في سنة علماء وعلماء و. صلى الله عليه وعلى آله وسلم كما قال في حقه واطبق



صلى الله عليه وعلى آله وسلم حسن الصلاة فقال ابن في الحديث يقول قلم المصلي مستقر فقال الاصل بان كان في سنة كبر وانما اصل اسنادا  
 استحسانا وروى عن ابي امامة عليه الصلاة والسلام كبر حتى وفي الفصول العشرة ربل قال قالوا ليس الشياطين الذين ما هم  
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال ذلك الرجل لو كان هذا سنة ليس من حال دست مرد ولا هم ليسون التيا به  
 اليص قيل بالاستخفاف سدد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلق اسكت قلم المصلي طان هذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حال تلك الرجل الاصل بان كان سنة هذا كبر لانه قال ذلك في سبيل الرد والاكراه كذا في سائر المسنن صمدى سنة  
 حروية شوية ما انما كبر السواك وكبره وروى عن محمد بن القاسم لو ان اهل مكة اجمعوا على ترك السواك قاتلوا بهم كما قاتل  
 الكفار كذا في سنة الامام الخواري المنتهي خصوصا وفي الجنتين والمحيط وغيره ما جعل ترك من الصلاة ان لم يمسح بها فذلك  
 ترك استخفافا وان رأى حقاسم من قال لا يقيم الا يقيم لا يقرأ ولا يركع الا يركع حتى واورد عليه من الامام في صحيح  
 بان الاثم سوط ترك الواجب وقد قال جليل الصلاة والسلام على من قال والذي لا شك باحق فلا يذنب على ذلك اطلع من سنة  
 استوى واجاب عنه صاحبنا صاحب السنة المؤكدة بمنزلة الواجب في الاثم تركه كما صرحا كبر اوضح في المحيط انما يجوز  
 ترك السنن المؤكدة ولو صلى وعده وحديث الاموال كان متقدما وقد ترجع لعدة استنباطا لا نرى ان تكون السنة المؤكدة كذا  
 لما قد صاه اسم لم يذكر في صفة العظم وقد اتفقوا على انه يتركها استوى وفي القبة ناقلا من جامع التعاليف للمعالي من محمد  
 لو ان اهل مكة تركوا الاذان او سنة من السواك يقولون وان كان واحدا رتبته وسنة من الى يوسف لايقتلون  
 على السواك وعندها يقولون على الاذان ومن يصلي في التوراة يكون ويقتلون ان السواك استوى قلت الماحل ان ترك  
 السنة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء بهادان كانت من المروءة كبر وتركها على سبيل الاستخفاف كبره وتحريمها بوجوب  
 اتما دعنا ما اذا كانت مؤكدة سواء كانت سنة الرسول او سنة الصحابة وبه طهران ما في المحرر واليه والدر المختار وغيره في مواضع  
 من ان ترك السنة المؤكدة كبره تهر بها على الصبي اليه خاتمة قد صرح اصحابنا بان التراجع سنة مؤكدة واليه صلى الله عليه  
 وعلى آله وسلم وان لم يواطى عليها لكن ذلك كان احذر منه وهو جوف اخر اذ علينا وصرحوا ايضا بان من ترك سنة  
 مؤكدة ايضا لم يوطى عليها التمسك بالسنن عليها واورد عليهم بانهم صرحوا ان التمسك كان موقفا على الصبي صلى الله عليه  
 وعلى آله وسلم وكل ما كان موقفا على خصوصه يكون لعلنا لا السنة ولم يثبت ان الركعات التي سلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن النبي مذكورة لعلنا لا السنة مؤكدة وايضا مذكورة في الصحابة السنية على من ترك سنة غير ثابت والآن سريان ذكر  
 الاحكام الواردة في التراخي مع ما يتعلق بها من تحقق ما ذكره محاسنا فروى ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وعلى آله وسلم يجب في قيام رمضان من غير ان يامره بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايماننا واحسانا ما عسرنا ما تقدم  
 من ذمه متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك ثم قال لا امر على ذلك في خلافة الى كبره وصدرك  
 علاه عمر وروى مالك في الموطأ نحوه الا انه جعل قوله متوفى في قول ابن شهاب المبرري وروى عن عائشة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم صلى في السجدة فصل في صلواته تاسع ثم صلى من القابلة فكثر الناس تحمل متحمسا لليلة الثالثة فلم يخرج  
 اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على آله وسلم فلما أصبح قال قد رايت الذي يصنعكم فلم يصح من الخروج فيكم الا اني تسيت ان تعرف  
 عليكم وذلك في رمضان وروى عنها قالت كان الناس يصلون في رمضان اذ احاسنهم من فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وعلى آله وسلم صرنا ليجبر اصلي عليه من القصة وروى عن ابي ذر قال صام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا  
 من الشهر حتى لم يبق سماع عام ما حتى ذهب قلت الليل فلما كانت السادسة لم يبق من العمل ما كانت الحامسة فامرنا حتى رب  
 سطر الليل فقلت يا رسول الله لو علمنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى يصير حسبته ليلة ليلة

[illegible]



[illegible]



[illegible]



























